رؤيتنا لمعاهدة عالمية طموحة وفعالة لإنهاء التلوث البلاستيكي

بيان مشترك لائتلاف الأعمال من أجل معاهدة عالمية للمواد البلاستيكية

نحن مجموعة شركات عبر سلسلة القيمة الخاصة بالبلاستيك ومؤسسات مالية ومنظمات غير حكومية رئيسية تدعم تطوير معاهدة عالمية طموحة وفعالة لإنهاء التلوث البلاستيكي.

تحدد هذه الوثيقة رؤيتنا المشتركة، والنتائج الرئيسية المطلوبة لتحقيق هذه الرؤية، والعناصر الأساسية التي نرى أنه يجب أن تتضمنها معاهدة عالمية لإنهاء التلوث البلاستيكي، والأهداف المخططة للائتلاف. وتختتم بدعوة المزيد من المؤسسات للانضمام إلينا.

# رؤيتنا

**رؤيتنا هي اقتصاد دائري لا يتحول فيه البلاستيك أبدًا إلى نفايات أو تلوث، ويتم الاحتفاظ بقيمة المنتجات والمواد في الاقتصاد.**

ومن الممكن أن يعالج نهج الاقتصاد الدائري الشامل الأسباب الجذرية للتلوث البلاستيكي، وأن يساهم في الجهود العالمية لمكافحة [[1]](#footnote-1)أزمة المناخ والتنوع البيولوجي،[[2]](#footnote-2) مع تحقيق فوائد اقتصادية وبيئية واجتماعية.

في الوقت الحالي، معظم المواد البلاستيكية ليست مصممة للاقتصاد الدائري ولا يتم تداولها عمليًا. ومع ذلك، فإن أفضل التحليل العلمي المتاح يوضح لنا أن حلول الاقتصاد الدائري المعروفة، إذا تم تطبيقها على نطاق واسع، يمكن أن تقلل من الكميات السنوية للتلوث البلاستيكي بنسبة 80% على الأقل بحلول عام 2040 مقارنة بالعمل المعتاد [[3]](#footnote-3)وتحقيق تلوث بلاستيكي قريب من الصفر بحلول عام 2060 عالميًا.[[4]](#footnote-4) لإنهاء التلوث البلاستيكي إلى الأبد وزيادة وتيرة التغيير، نحتاج إلى تحول على مستوى النظام يمنع إنشاء النفايات البلاستيكية في المقام الأول، وذلك باستخدام نهج الاقتصاد الدائري الذي يعالج جميع خطوات سلسلة القيمة بمستوى عالٍ من طموح.[[5]](#footnote-5)

نرحب بقرار جمعية الأمم المتحدة للبيئة، "إنهاء التلوث البلاستيكي: نحو صك دولي ملزم قانونًا، وإنشاء لجنة تفاوض حكومية دولية. نرى أن المعاهدة الملزمة قانونًا هي الفرصة الأكثر أهمية لتسريع التقدم نحو اقتصاد دائري للبلاستيك، بناءً على الدروس المستفادة من المبادرات الحالية. ومن خلال العمل معًا، نهدف إلى جلب صوت واضح ومضخم للشركات ذات التفكير المستقبلي والمؤسسات المالية والمنظمات غير الحكومية الرئيسية في مفاوضات المعاهدة، ودعم تطوير معاهدة طموحة وفعالة.

ونرى أن هذه المعاهدة لديها القدرة على تحفيز وتنسيق ومواءمة السياسات والإجراءات الوطنية نحو اتجاه استراتيجي عالمي مشترك. ونحن ندعو الحكومات إلى وضع معاهدة طموحة وفعّالة توفر الإطار السياسي الدولي الصحيح وتخلق الظروف التمكينية للاستثمارات المطلوبة بشدة في البنية التحتية والإبداع والمهارات في جميع أنحاء العالم. ويجب أن تحدد المعاهدة تدابير شاملة ومنسقة لتسريع التحول إلى الاقتصاد الدائري للبلاستيك على مستوى العالم، وأن تتضمن آليات داعمة لتنفيذها الفعال، مما يسمح بتكييف الحلول مع الظروف المحلية. ويجب أيضًا أن تتبنى نطاقًا واسعًا يغطي كلًا من المواد البلاستيكية الكلية والجزئية ومعالجة جميع مصادر ومسارات التلوث البلاستيكي في البيئة الطبيعية.

إن المفاوضات الناجحة للتوصل إلى معاهدة طموحة وفعالة لإنهاء التلوث البلاستيكي من شأنها أن تجلب إحساسًا واضحًا بالإلحاح الذي يحتاجه العالم للعمل على التصدي لتحدي التلوث البلاستيكي. نحن ملتزمون بالعمل مع الحكومات لرفع مستوى الطموح في مفاوضات المعاهدة وتسريع التقدم نحو اقتصاد دائري للبلاستيك على مستوى العالم.

# النتائج العالمية اللازمة لتحقيق رؤيتنا

لتحقيق رؤيتنا للاقتصاد الدائري للبلاستيك، نرى أنه يجب تحقيق التقدم في ثلاثة مجالات حاسمة:

1. **الحد من إنتاج البلاستيك واستخدامه من خلال نهج الاقتصاد الدائري،** مع التركيز على المواد البلاستيكية التي لديها معدلات تسرب عالية، وقصيرة العمر، و/أو يتم تصنيعها باستخدام الموارد البكر الأحفورية. على سبيل المثال، من خلال استهداف:

* **التخلص من المواد البلاستيكية أو المكونات أو الإضافات التي تعيق إمكانية إعادة التدوير والتحويل إلى سماد، أو التي تنطوي على خطر كبير للتسرب إلى الطبيعة**، بما في ذلك المواد البلاستيكية الدقيقة المضافة عمدًا
* **الابتعاد عن المواد البلاستيكية ذات الاستخدام الواحد لصالح حلول قابلة لإعادة الاستخدام وأكثر متانة** كلما أمكن ذلك، مما يقلل من استهلاك المواد الإجمالي والتأثير البيئي
* **استبدالها بمواد بديلة إذا كان من الممكن تدويرها بشكل فعال** على المستوى العملي وعلى نطاق واسع، وإظهار انخفاض التأثيرات البيئية

1. **تدوير جميع المواد البلاستيكية التي لا يمكن التخلص منها،** وإبقائها في الاقتصاد بأعلى قيمتها. على سبيل المثال، من خلال استهداف:

* **تصميم منتجات وأنظمة لجميع المواد البلاستيكية التي سيتم إعادة استخدامها أو إعادة تدويرها أو تحويلها إلى سماد** عمليًا وعلى نطاق واسع
* **تسريع استيعاب نماذج الأعمال والتسليم الجديدة** على نطاق واسع مما يقلل الحاجة إلى التطبيقات ذات الاستخدام الفردي والتطبيقات قصيرة العمر
* **حشد التمويل العام والخاص الكافي والمستمر والمخصص** للبنية التحتية والأنظمة اللازمة لجمع المواد البلاستيكية وفرزها وإعادة تدويرها
* **زيادة حجم ونوعية المواد البلاستيكية المعاد تدويرها** والتي يمكن استخدامها في مجموعة واسعة من الاستخدامات
* **الانتقال بعيدًا عن مدافن النفايات والحرق وتحويل النفايات إلى طاقة** نحو تنفيذ الحلول الدائرية ذات الصلة محليًا بمرور الوقت

# 

1. **منع ومعالجة تسرب البلاستيك الجزئي والكلي المتبقي والذي يصعب الحد منه إلى البيئة**، بما في ذلك الممارسات القوية لإدارة النفايات ومعالجة التلوث القديم. على سبيل المثال، من خلال استهداف:

* **تعزيز حوكمة إدارة النفايات والبنية التحتية** لتحسين ممارسات التخلص الآمن من جميع المواد البلاستيكية التي لا يمكن التخلص منها أو تدويرها
* **إنشاء وتحسين أنظمة التحصيل** للوصول إلى معدلات تحصيل عالية
* **منع إطلاق المواد البلاستيكية الدقيقة في البيئة** نتيجة، على سبيل المثال، للتآكل أو تساقط الألياف أو فقدان الكريات
* **تنسيق الجهود العالمية لمعالجة الأضرار الناجمة عن التلوث البلاستيكي المستمر والمتوارث،** وحماية المجتمعات والنظم البيئية الأكثر تضررًا وضعفًا

# أهداف الائتلاف المخطط له

لدعم رؤيتنا والنتائج المرجوة في مفاوضات المعاهدة، سيسعى ائتلاف الأعمال من أجل معاهدة عالمية للمواد البلاستيكية بجانب المؤسسات المتوافقة مع رؤيتنا إلى تحقيق أربعة أهداف رئيسية:

1. **وضع رؤى وتوصيات سياسية واضحة ومتسقة من أجل معاهدة طموحة وفعالة،** وإبلاغ المفاوضات بشأن العناصر الرئيسية والاعتبارات السياسية ذات الأولوية التي يجب أخذها في الاعتبار.

إننا نحدد نجاح عملنا بأنه رفع مستوى الطموح في مفاوضات المعاهدة. ولذلك، فإننا نعتزم وضع توصيات سياسية لكل اجتماع للجنة التفاوض الحكومية الدولية (INC). نحن نهدف إلى تحقيق مستوى من الطموح في رؤى سياستنا وتوصياتنا التي تتماشى مع رؤيتنا والنتائج المرجوة، بناءً على أحدث العلوم والأدلة المتاحة من المبادرات الحالية.

1. **عقد مجموعة شاملة من شركات ومؤسسات مالية ومنظمات غير حكومية رئيسية ومنظمات أعمال** ذات الطموح المشترك نحو اقتصاد دائري للبلاستيك والتزام قوي بدعم معاهدة فعالة وملزمة قانونًا لإنهاء التلوث البلاستيكي.

ندرك أن تعريف النجاح بأنه وجود تمثيل متنوع مع الأعضاء والمنظمات الداعمة القادمة من مناطق جغرافية وأحجام وقطاعات مختلفة عبر سلسلة قيمة البلاستيك، بما في ذلك المؤسسات المالية.

1. **تنسيق جهود الدعوة لتوصيل الرسائل والمدخلات الرئيسية المشتركة** من الشركات المتوافقة والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات المالية إلى الحكومات.

إننا نعرّف النجاح بأنه دمج توصياتنا السياسية في المعاهدة نتيجة لجهود الدعوة والاتصالات التي يبذلها الائتلاف المخطط له وأعضاؤه الأفراد. سنعمل بنشاط مع الحكومات، ونتعاون مع أصحاب المصلحة والمنظمات الأخرى، ونطور رؤى لتعزيز دعوتنا.

1. **بناء الثقة في مجتمع الأعمال حول معاهدة طموحة وفعالة تكون عاملًا تمكينيًا للتقدم نحو تغيير النظام لإنهاء التلوث البلاستيكي.**

نحن نعرّف النجاح بأنه فهم المنظمات الأعضاء في المستقبل لتطورات المعاهدة، والاعتراف بفوائدها والاستعداد الجيد لنتائجها، بالإضافة إلى التعاون مع جمعيات الأعمال لتعزيز رؤيتنا لمجتمع الأعمال الأوسع.

# العناصر الأساسية التي ندعمها في المعاهدة

لدعم رؤيتنا والنتائج المرتبطة بها، يجب أن تحدد معاهدة ملزمة قانونًا الظروف التمكينية الصحيحة لتوسيع نطاق الاقتصاد الدائري بنجاح فيما يتعلق بالبلاستيك وإنهاء التلوث البلاستيكي. بالنسبة للشركات والمستثمرين، يعني هذا خلق فرص متكافئة ومنع مزيج من الحلول المنفصلة. ولتحقيق ذلك، نرى أن المعاهدة يجب أن تتضمن العناصر الرئيسية التالية:

1. **يجب أن تحدد المعاهدة أهدافًا وغايات والتزامات واضحة، مع الشعور بالإلحاح،** والتي سيُطلب من جميع الأطراف في المعاهدة تنفيذها في ولاياتهم القضائية الوطنية لمواءمة تصرفات الحكومات والشركات والمجتمع المدني. ويجب أن تستند هذه الأحكام إلى تعريفات مشتركة، فضلًا عن معايير ومقاييس منسقة، وأن تتضمن آلية مراجعة لتعزيزها تدريجيًا بمرور الوقت.
2. **يجب أن تحدد المعاهدة مجموعة شاملة ومنسقة من التدابير السياسية الأولية والنهائية** التي تساعد على تحقيق النتائج العالمية المرجوة وتكون قابلة للتكيف مع الظروف المحلية، بما في ذلك:

* **جدول زمني للتخلص التدريجي من المواد البلاستيكية التي تسبب مشاكل** والتي تعيق التقدم نحو الاقتصاد الدائري، أو تشكل مخاطر صحية حرجة، أو تنطوي على خطر كبير بأن ينتهي بها الأمر في الطبيعة
* **حوافز تنظيمية ومالية متناغمة** لتوسيع نطاق حلول الاقتصاد الدائري من خلال تحفيز الابتكار والاستثمار وخيارات المستهلك الضرورية
* **آليات لضمان التمويل المخصص والمستمر والكافي لجمع ومعالجة البلاستيك بعد الاستخدام،** على سبيل المثال من خلال خطط مسؤولية المنتج الموسعة الإلزامية المصممة جيدًا
* **أحكام لحماية واحترام سبل العيش والصحة والعمل وحقوق الإنسان لجميع الأشخاص المشاركين في سلسلة القيمة،** على سبيل المثال من خلال الاعتراف بالعاملين في البيئات غير الرسمية والتعاونية ومشاركتهم كجهات معنية مهمة لتحقيق اقتصاد دائري آمن وعادل اجتماعيًا

1. **ويجب أن تتضمن المعاهدة أدوات لدعم التنفيذ ورصد التقدم المحرز على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية،** بما في ذلك عن طريق:

* **دعم تقييم تأثير السياسات**، على سبيل المثال من خلال إنشاء هيئة استشارية علمية، لفهم التأثيرات البيئية والاجتماعية والاقتصادية بشكل أفضل على دورة حياة المواد البلاستيكية بأكملها.
* **تعزيز مساءلة الحكومات والشركات،** على سبيل المثال من خلال التزامات الكشف المنسقة عالميًا ومعايير الإبلاغ
* **ضمان المشاركة الفعالة للدول** من خلال آلية مالية مخصصة وبناء القدرات لتطوير وتنفيذ التشريعات وخطط العمل الوطنية
* **تحسين الشفافية بشأن تدفقات البلاستيك من خلال المراقبة المنسقة،** لتتبع التقدم المحرز نحو تنفيذ حلول الاقتصاد الدائري، على سبيل المثال استخدام القواعد المشتركة بشأن تبادل البيانات والمعلومات عبر سلسلة القيمة

# دعوة للعمل

ندعو الشركات ورابطات الأعمال والمؤسسات المالية، فضلًا عن المنظمات غير الحكومية الرئيسية التي تتماشى مع رؤيتنا على النحو المبين في هذه الوثيقة، إلى الانضمام إلى ائتلاف الأعمال من أجل معاهدة عالمية للمواد البلاستيكية، الذي عقدته مؤسسة Ellen MacArthur Foundation والصندوق العالمي للطبيعة (WWF).

وسنقدم معًا صوتًا واضحًا في المفاوضات لتعزيز دعوتنا إلى إبرام معاهدة طموحة وفعالة لإنهاء التلوث البلاستيكي. وسيظل الائتلاف نشطًا حتى اختتام المفاوضات المتعددة الأطراف بشأن المعاهدة، والمتوقع بحلول نهاية عام 2024. بعد اعتماد نص المعاهدة وفتحه للتصديق، سيقوم الائتلاف بتقييم المزيد من فرص التأثير.

1. The Pew Charitable Trusts, Systemiq (2020)،[كسر الموجة البلاستيكية](https://www.pewtrusts.org/en/research-and-analysis/articles/2020/07/23/breaking-the-plastic-wave-top-findings) [↑](#footnote-ref-1)
2. Ellen MacArthur Foundation (2021), [حتمية الطبيعة: كيف يعالج الاقتصاد الدائري فقدان التنوع البيولوجي](https://ellenmacarthurfoundation.org/biodiversity-report) [↑](#footnote-ref-2)
3. The Pew Charitable Trusts, Systemiq (2020)،[كسر الموجة البلاستيكية](https://www.pewtrusts.org/en/research-and-analysis/articles/2020/07/23/breaking-the-plastic-wave-top-findings) [↑](#footnote-ref-3)
4. منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (2022)، [توقعات البلاستيك العالمية - الجزء 2: سيناريوهات السياسة حتى عام 2060](https://www.oecd.org/publications/global-plastics-outlook-aa1edf33-en.htm) [↑](#footnote-ref-4)
5. منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (2022)، [توقعات البلاستيك العالمية - الجزء 1: الدوافع الاقتصادية والآثار البيئية وخيارات السياسة](https://www.oecd-ilibrary.org/environment/global-plastics-outlook_de747aef-en) [↑](#footnote-ref-5)